

الفاتحة والماعون

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحَمَّد زين المئاوي

التاريخ: 02/12/2015

إن ترتيب سور القرآن الكريم مسألة توقيفية أخذت عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.
وكما كان ضبط السور بعدد آياتها توقيفياً، كذلك كان وضعها في مواضعها توقيفياً □
وكما كان حفظ الله عزَّ وجلَّ لهذا القرآن في لفظه ومعناه، كذلك كان حفظه في نظمه وترتيبه □
يبدو ذلك واضحاً جلياً، من خلال العلاقة بين سور القرآن مهما تباعدت المسافة بينها □
من بينها هذه العلاقة الرقمية التي تجمع بين سورتي الفاتحة والماعون موضوع هذا المشهد □

في القرآن هناك 14 سورة عدد آيات كل منها 7 أو أحد مضاعفات الرقم 7
هذه السور موزعة بالتساوي 7 سور في النصف الأول، و7 سور في النصف الثاني!
من بين سور النصف الأول هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات، وهي سورة الفاتحة!
ومن بين سور النصف الثاني هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات، وهي سورة الماعون!
من بين سور القرآن الكريم هناك 11 سورة يقل عدد الآيات في كل منها عن 7 آيات!
ومجموع آيات هذه السور هو 49 آية، وهذا العدد = 7×7

من بين سور القرآن الـ (114) هناك سورة واحدة فقط، غير الفاتحة، تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون □
لاحظ اسم (الفاتحة) يتكوّن من 7 أحرف، واسم (الماعون) يتكوّن من 7 أحرف أيضاً!
وفي اسم كل من السورتين هناك حرف واحد مكرّر.. حرف الألف!
عدد آيات سورة الماعون 7 آيات، وترتيبها في المصحف 107
مجموع عدد آياتها، وترتيبها (7 + 107) = 114.. عدد سور القرآن الكريم!
كما أن عدد حروف سورة الماعون 114 حرفاً أيضاً!
وعدد السور الفاصلة بين الفاتحة والماعون هو 105 سور، وهذا العدد = 7×15
ومجموع ترتيب هذه السور الـ (105) هو 5670، وهذا العدد = 7×810
وعدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون هو 7 سور!
ومجموع ترتيب هذه السور السبع هو 777

تأمل..

مجموع أرقام ترتيب سور القرآن الكريم من 1 إلى 114 هو 6555

مجموع أرقام ترتيب سور القرآن من الفاتحة حتى الماعون هو 5778، وهذا العدد يساوي 107×54

107 هو ترتيب سورة الماعون!

54 هو مجموع عدد كلمات سورتي الفاتحة والماعون!

تأمل..

ورد اسم الله في سورة الفاتحة، ولم يرد في سورة الماعون □

عدد كلمات سورة الفاتحة 29، وعدد كلمات سورة الماعون 25

مجموع مربعات مكونات العدد 29 هو $29^2 + 2^2$ ، والنتيجة 85

مجموع مربعات مكونات العدد 25 هو $25^2 + 2^2$ ، والنتيجة 29

85 هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها اسم الله!

29 هو عدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم الله!

مجموع العددين $85 + 29$ يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

ما بين "الفاتحة" و"الماعون":

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وورد في الفاتحة 3 مرّات، وفي سورة الماعون 3 مرّات أيضًا □

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في الفاتحة مرّتين، وفي سورة الماعون مرّتين أيضًا □

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وورد في الفاتحة 6 مرّات، وفي سورة الماعون 6 مرّات أيضًا □

حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في الفاتحة 3 مرّات، وفي سورة الماعون 3 مرّات أيضًا □

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وورد في الفاتحة 11 مرّة، وفي سورة الماعون 11 مرّة أيضًا □

تكرّرت هذه الأحرف الخمسة في سورة الفاتحة 25 مرّة، وفي سورة الماعون 25 مرّة أيضًا!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 82

ماذا تعني هذه الأعداد؟

25 هو عدد كلمات سورة الماعون!

حاصل جمع $82 + 25$ يساوي 107، وهذا هو ترتيب سورة الماعون في المصحف!

هناك 6 أحرف لم ترد في سورة الفاتحة، ولم ترد في الماعون أيضًا!

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية تكرّر في سورتي الفاتحة والماعون 6 مرّات □

تأمل هذا الإيقاع:

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في سورتي الفاتحة والماعون 6 مرّات □

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في سورتي الفاتحة والماعون 6 مرّات □
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرّر في سورتي الفاتحة والماعون 6 مرّات □
حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرّر في سورتي الفاتحة والماعون 6 مرّات □
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وتكرّر في سورتي الفاتحة والماعون 6 مرّات □

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف = 41

41 عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

13 عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

تأمل هذا:

أحرف اسم (محمد) تكرّرت في سورتي الفاتحة والماعون 36 مرّة □

أحرف لفظ (رسول) تكرّرت في سورتي الفاتحة والماعون 64 مرّة □

أحرف اسم (الله) تكرّرت في سورتي الفاتحة والماعون 89 مرّة □

مجموع تكرار حروف هذه الكلمات الثلاث (مُحمّد رسول الله) في سورتي الفاتحة والماعون = 189

العدد 189 يساوي 3×63

63 هو عمر مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم-!

عمرُ قضاة كلّهم في عبادة الله والدعوة إلى صراطه المستقيم □

ليتنا كلّنا تحت لوائك في الدنيا، حتى نظفر بشفاعتك في الآخرة □

نسأل الله أن تكون شفيعنا يوم القيامة، كما كنت هاديّنا في الدنيا □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).